((تشخيص بعض الظواهر النفسية والسلوكية وعلاقتها بتحصيل طلبة المرحلة الإعدادية في الرياضيات))

أ٠م٠د عبد الواحد حميد ثامر الكبيسي و أ٠م٠د صبري بردان الحديثي
كلية التربية/العلوم التربوية كلية التربية/العلوم التربوية

الفصل الأول:

مشكلة البحث :-

رغم تطور العملية التعليمية بصورة عامة،وتنوع طرائق التدريس وزيادة الدراسات النفسية والتربوية التي تصب في إكساب المعرفة للطلبة وتنمية قدراتهم على حسن التكيف والتوافق مع مجتمعهم في الحاضر والمستقبل، الا ان المدرس يبقى العنصر الفعال وهو المعول عليه في المشاركة في بناء الجيل الذي يساهم في بناء المجتمع السليم ،ليكون أبناؤه صالحين فعالين ،خالين من نفوس مضطربة،واتجاهات غير صحيحة متصارعة، فاذا كانوا كذلك يشكلون قلق للآخرين ومعوقا لاستقرار عوائلهم ولنموهم الاجتماعي وبالتالي معوقا لتقدم وطنهم ٠فالمدرس الذي تكثر في درسه الغيابات وعدم الانتباه والإهمال في أداء الواجبات يشكل ظاهرة من الظواهر السلبية، و مطلوب من المسؤولين إعادة النظر في توجيهه وتدريبه ،فالصحة النفسية للطلبة هي محك لنشاط المدرس التربوي٠(الالوسي١٩٩٠،ص٢٦١-٢٣٦)

والذي يزيد من وجود ظواهر وعادات دراسية سلبية جديدة غياب دور التوجيه والإرشاد الطلابي في معظم مدارس التعليم العام حيث ينقصها الكادر المتخصص،والذي هو ضرورة ملحة تفرضها التغيرات المستجدة التي تفرضها ظروف معينة(وهذا ما لمسه الباحثان عندما كتبت مذكرة لمديرية تربية الأنبارلفتح قسم العلوم التربوية في جامعة الأنبار،كانت الإجابة حاجتها الماسة لكادر يعمل كمرشد وموجه تربوي في المدارس الثانوية)،غياب دور المرشد والموجه سواء من المتخصص او من المدرس وهذا ساهم في ظهور بعض الظواهر التي لم تكن موجودة مسبقا بهذا الحجم ، منها إهمال اغلب الطلبة لدروسهم وزيادة النظرة السلبية للدراسة،زيادة دورات التقوية التي تقيمها المدارس و التدريس الخصوصي بشكل ملفت للنظر، ولانتشار الواسع للملازم المدرسية وبمعظم المواد الدراسية والتي أصبحت بمتناول الكثير من الطلبة بل ويستخدمها الكثير من المدرسين في اختباراتهم الشهرية وذلك بشهادة الكثير من طلبة المرحلة الثانوية ،وغيرها من الظواهر التي تثار باستمرار في دورات التدريب للمدرسين التي تقيمها مديرية تربية الأنبار ٠ وبالتالي قد يؤدي الى ضعف تحصيل الطلبة، حيث إن ضعف التحصيل في المواد الدراسية ،مشكلة تعليمية ونفسية لها تأثيراتها السلبية،مثل الشعور بالإحباط واضعاف الدافعية نحو التعليم وتكوين اتجاهات سلبية نحو دراسة المواد التعليمية،وهذا بدوره يؤثر على نمو مباشر على الثروة البشرية،والتي من المؤمل أن تُستثمر إلى أقصى الحدود الممكنة في عالم سريع ومتطور (داوود١٩٩١،ص١٦١)٠

وتعد الرياضيات أحد المواد التي يعاني منها الطلبة في انخفاض مستوى تحصيلهم فيها،كما أشارت أليه دراسات عديدة، وتكاد هذه الظاهرة ليست مقصودة في قطر معين ،وانما تكاد تكون منتشرة في أقطار كثيرة ومنذ فترات طويلة (شكري١٩٨٦،ص٣٦-٣٧)٠ ففي أمريكا مثلا أشارت دراسة New port 1979 أن هناك انخفاض في مستوى تحصيل الطلبة في الرياضيات كان من أحد أسباب ذلك قلة الإرشادات التي يقدمها المدرسين الى طلبتهم لتخطي بعض الظواهر السلبية(New port 1979,pp122-123)،ومن توصيات دراسة (Garet 1995) المقدمة الى المجلس القومي لمدرسي الرياضيات في أمريكا بتشجيع طلبتهم على اكتساب الثقة بالنفس لاستيعاب المفاهيم الرياضية٠(Gare 1995,pp380-388)،والحال نفسه في بعض الدول العربية

التي أشارت إلى وجود ضعف في تحصيل الرياضيات كدراسة (مقدادي ١٩٩٢،ص٣٨-٤٥) في الأردن ودراسة (شكري١٩٩٣،ص١١٩-١٥٥) في قطر ودراسة (أزهار ١٩٩٤،ص ج-د) في اليمن٠

كذلك الحال في العراق فالشكوى مستمرة في ضعف التحصيل في الرياضيات ،وهذا ما أظهرته نتائج الامتحانات في المراحل المنتهية وغير المنتهية للأعوام ٢٠٠١ -٢٠٠٣،ونلمس المشكلة عند انعقاد مجلس الآباء والمدرسين،حيث تنهال الشكوى من مدرسي الرياضيات بعدم المعاملة الحسنة للطلاب وعدم إفساح المجال لهم لمناقشة الحلول ومتابعة واجباتهم اليومية، و أشارت(دراسة العزاوي ١٩٩٩) انه حتى المدرسين ذوي الخبرة يفقدون الكثير من المهارات عند التدريس ،حيث يركزون على مستوى التذكر والحفظ و التلقين،(العزاوي١٩٩٩،ص٧٥)٠ وقد يشير المدرس بإصبع الاتهام الى الطلبة بعدم الانتباه الى الدرس وكثرة التغيب في درسه وعدم احترام قسم من الطلبة لمدرسيهم، وقد يكون لهذه الظواهر سواء كانت سلوكية او نفسية من المدرس او الطالب تأثيرها المباشر في ضعف التحصيل في مادة الرياضيات ومهمة البحث تشخيص تلك الظواهر الإيجابية منها والسلبية والتي لها تأثير على التحصيل في الرياضيات٠ ودراسة العلاقة بين تلك الظواهر والتحصيل في الرياضيات من خلال أيجاد معامل الارتباط بينهما٠

أهمية البحث:

التدريس مهنة صعبة وتحتاج الى فن ومعرفة،فلا تكفي المادة العلمية البحتة لوحدها رغم أهميتها العالية بدون مدرس ماهر يستخدم أساليب خاصة تربوية ونفسية فقد يكون أسلوب تدريس مادة معينة وكيفية إيصالها للطالب اصعب من المادة نفسها وخصوصا لبعض المواد العلمية كالرياضيات مثلا((Jonnson & Rising 1972,p304) . فمطلوب من المدرس ان يكون ملما بنمو الفرد وتطور خصائصه عبر مراحل النمو من ناحية،وأهداف و حاجات المجتمع من ناحية أخرى ،فكثير من المدرسين وقعوا في اضطرابات نفسية بسبب سؤ العلاقة بينهم وبين طلبتهم ،والحالة نفسها بالنسبة للطالب الذي لا ينال عطف واحترام مدرسيه وتقبل مشاعره ،قد يشعر بالإحباط وفقدان استقراره النفسي وبالتالي يبتعد عن دراسة المادة ويزداد الاتجاه السلبي نحوها ،فالمدرس من اقرب الناس الى طلبته واقدرهم على معرفة ما يسيء لهم و أبصرهم في تخفيف آثار الانعكاسات السلبية عليهم ،ولذا تهتم الكليات المعنية بأعداد المدرسين والمرشدين التربويون بتهيئتهم لما يحقق لطلبتهم الصحةالنفسية٠(الالوسي١٩٩٠،ص٢٧٢)

حيث ان الاهتمام بالعادات والاتجاهات الدراسية الجيدة من ضمن الاهتمامات الرئيسية للتوجيه والإرشاد باعتبارها عوامل فعالة في زيادة التحصيل وبناء الشخصية،أوضحت الدراسات ان من أهم مشكلات المرحلة الثانوية بان الطلبة يحتاجون الى من يرشدهم الى كيفية الدراسة وتنظيم أوقاتها،وحاجتهم الى أشخاص يثقون بهم ويتحدثون عن مشكلاتهم(حسين ١٩٨٥،ص٩٢-٩٣)٠

ان الصف الذي يتوفر فيه المناخ الودي نفسيا واجتماعيا وماديا ، يكون مناخ خالي من المنغصات والتهديدات والتخوف،مناخ صفي تشيع فيه المحبة والديمقراطية وروح التسامح يستخدم فيه المدرس التشجيع والمدح يشكل أرضا خصبة لتعليم افضل ويزيد الاتجاهات الإيجابية لدراسة المواد ويكون قيم صالحة ينشدها المجتمع(مرعي٢٠٠٢،ص٢٣٣)٠

فمن الضروري مثلا ان يتعرف المدرس على الاستخدام الملائم والمتنوع للمعززات (كالتشجيع،المدح،الثناء) سواء كانت لفظية أو غير لفظية للموقف التعليمي الذي يديره أو يوجهه المعلم،وأهتم علماء النفس في هذا الموضوع واثروه مثل ثورندايك وسكنر وباندورة الذي أشار أن

التعزيز لا يقف تأثيره على سلوك المتعلم فقط بل يتعداه إلى سلوك المتعلمين الذين معه (جابر عبد الحميد ١٩٨٢،ص٢٥٢)٠وقد يتوهم بعض المدرسين ويشجعون المتميزين فقط،وهم بذلك يعاقبون الطلبة الضعفاء ويجرحون مشاعرهم دون قصد ،ويكون التعزيز على نوعين،إيجابي مثل كلمات المديح والثناء ، ويختلف التعبير من معلم لأخر٠وهناك التعزيز السلبي مثل النقد والتجريح، العتاب،الترهيب،٠٠٠وأستخدام التعزيز في التعليم من العمليات الأساسية لنجاحها،وقد يتضمن التعزيز مجموعة معينة من السلوكيات منها تقدير المجهود الذي يقوم به المتعلم ،وتعاون المعلم مع المتعلمين في بعض الأعمال وبالإضافة إلى تقبل أفكارهم ومناقشتها واستخدامها (على راشد١٩٩٦،ص١٠٧)، وبينت بعض الدراسات أن بعض كلمات المدح المعتدل، لها تأثير موجب على تحصيل الطلبة في المرحلة الابتدائية(Wright&Nuthal,1970,p477-491)٠بينما إشارت دراسات أخرى أن أسلوب النقد من قبل المعلم يؤدي إلى انخفاض في التحصيل لدى الطلبة(Good 1973 ,p74-87) ٠ وشريعتنا الإسلامية السمحاء مالت إلى اللين والتسامح ففي قوله تعالى:**(فَقُولا لَهُ قَوْلاً لَيِّناً لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى) (طه:٤٤)** ،هذا مع الفاجر الطاغية فرعون فكيف يكون اللين والتسامح مع أبنائنا المتعلمين،المطلوب التعزيز حتى لو أخطئوا امتثالا لقوله تعالى(**وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)(آل عمران: من الآية ١٣٤)**،يكظم غيظه **لا** يظهره(ولا تظهره الجوارح) مع قدرته على الإيقاع بخصمه٠ ويقول الباري عز وجل(**وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ)(الإسراء: من الآية٥٣)** وتشمل هذه الآية كل من المؤمن والكافر أي قل للجميع ٠هل هناك بعد ذلك أعلى من هذا التعزيز٠ والذي يقول الكلام الطيب رب العزة يرفعه ،حيث يقول تعالى:(**إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ)(فاطر: من الآية١٠)**، ومعنى الآية: الكلام الطيب يرفعه الله أو يرفع صاحبه٠(تفسير القرطبي)،وطلب الباري عز وجل من المربي ومعلم الإنسانية الأول محمد صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى: (**وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ)(الحجر: من الآية٨٨)**٠وهو وصف لتقريب الإنسان اتباعه،أي ألن جانبك لمن آمن بك وتواضع لهم٠ هذا الكلام موجه لنبي صلى الله عليه وسلم ،فليستمع المعلمين لهذا ولنا في رسول الله قدوة حسنة٠ويقول الباري أيضا(**وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ)**(الحج: من الآية٣٤) أي بشر المتواضعين بالثواب الجزيل٠

ويقول الرسول (صلى الله عليه وسلم)((**يسروا ولاتعسروا وبشروا ولا تنفروا**))البخاري/٦٧، أي بشروا وذكروا ما يؤلف قلوب المتعلمين للتعليم ولاتذكروا لهم ما ينفرهم ويحملهم على الفرار من التعليم،ومن المحفزات التي استخدمها الرسول المربي(صلى الله عليه وسلم)،أن يجعل في جيوشه لكل قبيلة لواء يقاتل أبناؤها تحته'فكان للأنصار لواء،للمهاجرين لواء،ولأسلم لواء،لغفار لواء وغيرهم وكان الهدف جعل روح المنافسة بينهم عالي،امتثالا لقول الباري عز وجل(**وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ)(المطففين: من الآية٢٦)**٠ (العاني٢٠٠١،ص١٧٨)٠

يأمرنا المربي الأول محمد(اللهم صلي عليه وسلم) أن نشجع المتعلمين ،حيث يقول((**سيأتيكم أقوام يطلبون العلم فأذا رأيتموهم فقولوا لهم مرحبا مرحبا بوصية رسول الله (صلى الله عليه وسلم)وأقنوهم)) أبن ماجة/**٣٤٣(وأقنوهم أي علموهم)،وأمرنا كذلك بحسن الخلق حيث قال المربي محمد(صلى الله عليه وسلم):-

((من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره من أي الحور شاء))أبن ماجة/٤١٧٦

ويقول أيضا:((السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من أربعة وعشرون جزء من النبوة))الترمذي/١٩٣٣ ،السمت الحسن(الطريقة المستحبة)،التؤدة(التأني في جميع الأمور) وللأمام على أبن أبى طالب عليه السلام بعض الأقوال المأثورة في هذا المجال:-

- أعط الكلام من المزاح بمقدار ما تعطي الطعام من ملح٠
- روحوا النفس ساعة بعد ساعة ٠٠فإن النفس إذا أكرهت عميت٠
- أن القلوب تمل كما تمل الأبدان فاستبقوا لها طرائف الحكمة(الهاشمي١٩٨٥،ص٢٨٥)٠

فلا بئس بتغير صوت المدرس بين الحين والآخر وتعليق والنكته الطريفة المناسبة، وإضافة مسحة من المرح المعقول قد يسهم في جعل الجو التعليمي أكثر أثاره ويشجع طلبته على المشاركة،الموقف الطريف عنصر جذاب في أثارة اهتمام المتعلمين ويخفف من حدية الموضوعات،فمثلا مادة الرياضيات تمتاز بالجفاف والتجريد،فلا بئس ببعض المزاح والموقف الطريف لإنعاش المتعلمين وبث الحيوية والتجديد،والتسامح والمعاملة الحسنة من صفات المربي فيقول الله تبارك و تعالى:-

- **(ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ)(النحل: من الآية١٢٥)٠**
- **(فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ)(آل عمران: من الآية١٥٩)**
- **(مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ)(الفتح: من الآية٢٩)**

أن روح الدعابة سمة من سمات الرئيسية عند المربي القدير،وليس فيها ما يخدش كمال الشخصية،بل تكشف عن شفافية وتواضع وتماسك شخصيته،فالقدوة والمربي والقائد الذي يمزح مع اتباعه في بعض الأوقات يزيل عن صدورهم الهم ويثير في نفوس المتعلمين ألامل والنشاط(العاني٢٠٠١،ص١٩٣)٠ فما موقع مدرسينا اليوم مما ذكر، ومن المعلوم ان المدرس بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية واحد من آمرين اما يكون نموذجا يتقمصه الطالب وقدوة حسنة يقلده في اغلب تصرفاته او يكون موضع تحدي له فيتمردون عليه ليشبعوا بعض من حاجاتهم وعلى المادة التدريسية ويزداد الاتجاه السلبي وينخفض التحصيل ،ودليل على ذلك نفس الطلبة يسلكون سلوكا متزنا مع احد المدرسين ،وسلوكا فوضويا مع الآخر(الالوسي١٩٩٠،ص٢٧٣)

وعليه قد يكون سبب النفور والاتجاه السلبي لدراسة الرياضيات هو ضعف التحصيل وبالعكس ضعف التحصيل يؤدي إلى حالة النفور،وهذا ما تؤيده بعض الدراسات الأرتباطية حيث أثبتت أبحاث(Resenting & Frust,1973)ان هناك أصناف متعددة من السلوك الإيجابي(او ظواهر إيجابية) يظهر فيه ارتباط عالي وثابت بينها وبين التحصيل الدراسي منها الوضوح والتغير المتنوع في أساليب التدريس والحماس والتوجيه نحو إنجاز المهمات الدراسية ومنح الطالب الثقة بالنفس لكسب فرص التعلم ويرى(Gibson 1980) ان التحصيل الدراسي الجيد للطلبة في أي مستوى دراسي يرد الى نوع مدرس المادة وحسب فاعليته الهادفة أي المدرس الذي يمتلك القدرة على خلق استثارة علمية وبأسلوب محبب تبقي المعلومات بالذاكرة والتي يحملونها طوال حياتهم وينقلونها مباشرة الى الحياة الواقعية(الازرجاوي ١٩٩١،ص٣١)٠

أشارت دراسة زيدان ١٩٨٩ الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات(زيدان ١٩٨٩،ص١)، وتؤكد كذلك بعض الدراسات الأرتباطية بين درجات الطلبة على مقياس الاتجاه والتحصيل في الرياضيات بوجود علاقة موجبة كدراسة(أبو زينه وعبد الله ١٩٨٠،ص١١٢) ،(كريم وخليل١٩٨٥،ص١٣٢)،(Xin 1997,p. 121)٠ أي أن

الاتجاهات والتي هي أحد الظواهر السلوكية لها دورها في تعلم الرياضيات اذ تستثير السلوك وتوجهه بطريقة معينة ٠

والبحث الحالي يتناول ليس فقط الظواهر السلبية وانما الإيجابية أيضا لتعزيزها والتي تخص جانب التدريس فقط وتؤثر به، كما انه محاولة لربط طرائق التدريس بتوجيه وارشاد الطلبة،ومن هنا تتجلى أهمية البحث في رصد تلك الظواهر النفسية والسلوكية من قبل المدرسين والطلبة والتي قد تؤثر على انخفاض او زيادة التحصيل في درس الرياضيات،ومحاولة تفسيرها واقتراح الحلول المناسبة والخروج بتوصيات قد تكون من شانها الإسهام في بناء العملية التعليمية المستمرة والمتطورة٠

تحديد المصطلحات:

أولاً:التشخيص:يعرفه شكري١٩٩٣ بأنه عملية التعرف على الصعوبات أو العقبات التي يواجها الطالب وتؤدي إلى وقوعه في الخطأ في فهم موضوع ما،وبهدف التعرف على اوجه الضعف عند الطالب في هذا الموضوع ثم اقتراح أسلوب العلاج في ضوء نمط هذه الأخطاء،ومصدرها واسباب وقوعها (شكري١٩٩٣،ص١٣٢)٠

التعريف الإجرائي:عملية تحديد الظواهر النفسية والسلوكية بنوعيها الإيجابي والسلبي ومعرفة حدتها ووزنها المئوي وتفسيرها واقتراح الحل المناسب لها٠

الظاهرة:عرفها رزوق ١٩٧٧ :مجموعة معطيات وبيانات تتواجد من الخبرة والتجربة عند لحظة معينة (رزوق ١٩٧٧،ص١٩٨)٠

والظاهرة تكون سلبية: (وتعد مشكلة)عرفها الداود٢٠٠٠ :مفهوم يشير لأي نوع من عدم السواء الذي يؤثر في التوافق العام والاجتماعي ويكون وظيفيا غير مرتبط بعلة او بأعراض عضوية معينة(الداود٢٠٠٠،ص١١)٠

الظاهرة السلوكية النفسية عرفها مرعي ٢٠٠٢ :وهي الظواهر التي تؤكد على تغير السلوك الظاهري اكثر من التأكيد على السلوك المضمر،وتعتمد على مبادئ التعزيز وضبط المثير والتركيز على المتغيرات الخارجية في البيئة واعتبار السلوك ظاهرة قابلة للملاحظة والتحديد والقياس،واعتبار أنماط التعليم مكتسبة بالتعلم وقابلة للتعديل،واعتبار الأهداف السلوكية فردية محددة٠(مرعي ٢٠٠٢،ص١٤١)

التعريف الإجرائي:أنواع سلوكية تظهر من مدرس الرياضيات أو من طلبته الذين يدرسهم نتيجة تأثير البيئة المدرسية او البيئة الخارجية و هي على نوعين إيجابية وسلبية والتي يمكن قياسها بالمقياس الذي أعده الباحثان ٠

التحصيل:عرفه علام٢٠٠٠ :درجة اكتساب الطالب التي يحققها الفرد،أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل أليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين٠(علام٢٠٠٠،ص٣٠٥)

والتعريف الإجرائي:الدرجة التي حصل عليها الطالب في امتحان الرياضيات في نصف السنة للعام الدراسي ٢٠٠٣م-٢٠٠٤ م من عينة البحث

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى:-

١- تشخيص الظواهر النفسية والسلوكية والتي قد تؤثر على تحصيل طلبة المرحلة الإعدادية في مادة الرياضيات ٠

٢- التعرف على طبيعة العلاقة بين بعض الظواهر النفسية والسلوكية بصفة عامة والتحصيل في الرياضيات لطلبة المرحلة الاعدادية٠

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية الدراسة الصباحية(الرابع العام والخامس العلمي) في محافظة الأنبار قضاء الرمادي للعام الدراسي ٢٠٠٣م-٢٠٠٤م

فروض البحث

بناء على ما جاء في مشكلة البحث وأهمية والدراسات السابقة يمكن صياغة الفرضيتين الآتيتين:-

١- توجد ظواهر نفسية وسلوكية سلبية وإيجابية في تدريس الرياضيات يشكو منها الطلبة او يؤيدها من شأنها ان تؤثر في تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات٠

٢- توجد علاقة موجبة بين درجات مقياس بعض الظواهر السلوكية وتحصيل طلبة المرحلة الإعدادية في مادة الرياضيات٠

الفصل الثاني الدراسات السابقة

١-دراسة حسين١٩٨٥:- (العادات والاتجاهات الدراسية لدى مجموعة من الطلاب):أجريت الدراسة في الرياض وهدفت إلى معرفة العادات والاتجاهات الدراسية السائدة عند طلاب مركز العلوم والرياضيات،وهل ترتقي كلما ارتقينا إلى المستويات تعليمية أعلى؟أم إنها ثابتة لا تتغير كما تكونت في مراحل تعليمية سابقة؟ و وستعان البحث باستبيان العادات والاتجاهات الذي أعده وليم براون،واين هولتزمان،وترجمته وتقنينه على طلاب الثانوية وطلبة الجامعة في الرياض،وتضمن الاستبيان خمسة مقاييس فرعية للمشكلات الدراسية ،وهي تجنب التأجيل،طرق الدراسة،استحسان المدرس،التقبل التربوي،التكيف الدراسي وحقق للاستبيان الصدق والثبات، وقد بلغت عينة البحث ١٧٣ طالباً من ثلاثة مستويات،وقد استخدم الاختبار التائي والنسب المئوية كوسائل أحصائية٠

وكانت من نتائج البحث ان طلاب المستويات العليا لم تتغير عاداتهم واتجاهاتهم الدراسية التي اكتسبوها عبر مراحل تعليمية سابقة،وانه توجد مشكلات سلوكية منها، ٦٨% من العينة وقت دراستهم اقل بكثير من الأمور الأخرى، واشار ٥٤% بأنهم نادرا ما ينجزون واجباتهم المدرسية،٤٨% لا يعوضون ما فاتهم من الدروس،واشار ٥٤%انهم نادرا ما يكلفون أنفسهم البحث عن مرشد لاتباعه في حل ما شكوا في صحته،اشار٥٨% بأن مدرسيهم لا يحبون مهنة التدريس،واشار ٧٨% أن إعطائهم الحرية في اختيار المواد التي يميلون أليها يمكنهم الدراسة بصورة افضل٠

٢-

إجراءات البحث

أولا العينة:- بعد تحديد مجتمع البحث من الطلبة والبالغ عددهم ١٨٠٧ طالب وطالبة(حسب إحصائية شعبة الإحصاء في مديرية تربية الأنبار)٠ موزعين على ٢٧ ثانوية وإعدادية من صفي الرابع العام والخامس العلمي في قضاء الرمادي،واعتمد الباحثان نسبة ١٠% منهم كعينة للبحث ممثلة لمجتمع الدراسة والبالغ عددهم ١٨٠ طالب وطالبة٠ والجدول (١) يوضح عدد أفراد مجتمع البحث وعينته٠

جدول(١) عدد أفراد مجتمع البحث وعينته

المرحلة	عدد طلاب مجتمع البحث	عدد طالبات مجتمع البحث	المجموع	عدد طلاب عينة البحث	عدد طالبات عينة البحث	المجموع
الرابع العام	٧٨٥	٤٢٠	١٢٠٥	٧٨	٤٢	١٣٠
الخامس العلمي	٣٠١	٣٠١	٦٠٢	٣٠	٣٠	٦٠

المجموع			١٨٠٧			١٨٠

<u>أداة البحث</u>(خطوات الأعداد والصدق والثبات)

استعان الباحثان بالاستبيان أداة للبحث وفق الخطوات آلاتية:-

١- توجيه سؤال مفتوح لبعض الطلبة من مجتمع البحث ((ما هي برأيك الصفات أو الظواهر التي تحبها أو لا تحبها سواء من الإدارة و المدرسين و الطلبة والتي برأيك تؤثر على درجاتك في درس الرياضيات؟))٠

٢- الاطلاع على الدراسات والكتب التي بحثت في ظواهر الضعف في تدريس الرياضيات او مشكلات المرحلة الإعدادية،مثل دراسة(الزوبعي ١٩٧٢،ص٢٤-٣٠) (هند القيسي ١٩٨٧،ص٦٥-٧٢)،(مقدادي ١٩٩٢،ص٣٨-٤٥)، (ربايعة ١٩٩٣،ص٣٩٥-٤٣٥)،(الجنابي٢٠٠٣،ص١٥٦)،(المحرزي ٢٠٠٣،ص٣٠٠)٠

٣- الصدق: عرض الفقرات التي تم التوصل اليها من الاستبيان المفتوح والدراسات السابقة والبالغة عددها(٥٥ فقرة) أمام مقياس ثلاثي متدرج لدرجة الموافقة (أوافق بدرجة كبيرة،أوافق بدرجة متوسطة،لا أوافق)،على مجموعة من خبراء والمتخصصين من أساتذة جامعة الأنبار في علم النفس وفلسفة التربية وطرائق التدريس [*] ، لتقدير مدى صلاحية الفقرات من عدمها لقياس مثل هذه الظواهر او التي تحتاج الى تعديل او حذف واعتمد الباحثان نسبة ٨٠% من اتفاق المحكمين على الفقرة الواحدة وبذلك يتحقق أحد أنواع الصدق (الصدق الظاهري) للأستبيان، اذ تشير الأدبيات في هذا المجال (تكون الأداة مناسبة اذا ما حضيت بأكبر قدر ممكن من الاتفاق بين المحكمين والمتخصصين للظاهرة المدروسة)(Dentifing 1971,p13) ٠

٤- وفي ضوء آراء ومقترحات الخبراء تم تغير صياغة بعض الفقرات،واعتماد الفقرات الذي حضيت بموافقة ٨٠% فما فوق منهم،حيث تشير أدبيات الموضوع،تعد الفقرات مقبولة إذا كانت نسبة موافقة الخبراء عليه ٧٠% فأكثر (بلوم١٩٨٣،ص١٢٦) ٠وبذلك تم حذف ٥فقرات التي كانت نسبة الاتفاق اقل من ٨٠%٠

٥- اعد لاستبيان البحث تعليمات الإجابة،وما الهدف منه،حيث تشير أدبيات الموضوع ،أن إعداد تعليمات الاختبار أو الاستبيان تؤدي إلى نتائج دقيقة ومضبوطة،خلاف عن الذي لا توجد به هذه التعليمات٠(الغريب١٩٧٧،ص٦١٦)

٦- الثبات:عرضت الفقرات الناتجة بعد التعديل على مجموعة من الطلبة(٣٠ طالب وطالبة من مجتمع البحث للتأكد من وضوح الفقرات وصياغتها وتعليمات الاستبيان وعلى أثرها أجريت بعض التعديلات الطفيفة ثم أعيدت الفقرات الى نفس المجموعة بعد أسبوعين لإيجاد معامل الارتباط والذي يمثل معامل الثبات، وبلغ ٨١% ويعد هذا المعامل جيد لمثل هذه البحوث(وهذه قيمة مقبولة لمثل هذه البحوث(عودة١٩٩٨،ص٢٦٦)٠وبهذا تكون الأداة جاهزة لتطبيق من ٥٠ فقرة ذي مقياس ثلاثي متدرج(الملحق ١)

---

[*] **(١) أ٠د٠ يونس صالح الجنابي /طرائق التدريس ، (٢) أ٠د عامر بنية/طرائق تدريس ،(٣) أ٠م٠د٠ احمد خلف/الإرشاد التربوي ،(٤) أ٠م٠د طارق عبد احمد/فلسفة التربية ،(٥)أ٠م٠د رياض عبد الطيف /الإدارة التربوية ،(٦)أ٠م٠د عبد الكريم الزهيري/فلسفة التربية ،(٧) د٠ مظر طه عباس/ علم النفس،(٨) د٠ وفاء طاهر الالوسي/علم النفس ،(٩) د٠ صباح عبد الستار/طرائق التدريس(١٠) م٠ سعادة سويدان/طرائق التدريس**

تطبيق الاستبيان والوسائل الإحصائية

تم توزيع الاستبيان على عينة البحث وتثبيت درجة كل طالب في الرياضيات في امتحان نصف السنة للعام(٢٠٠٣-٢٠٠٤) من قبل الباحثان نقلا من سجل المدرس أثناء إجابة الطلاب مباشرة وبعد انتهاء الطلبة من الإجابة ، تم تصحيح الاستبيان وأعطاء(٢)درجة للموافقة بدرجة كبيرة و (١) درجة للموافقة بدرجة متوسطة وصفر لعدم الموافقة بالنسبة للظاهرة الإيجابية وتعكس الدرجات بالنسبة لظاهرة السلبية لحساب الدرجة العامة على المقياس (ابراهيم١٩٦١،ص٢٣٢)٠

تم حساب الوسط النظري بالقانون الآتي:-

مجموع الأوزان البدائل ٢+١+٠ ٣

الحساب الوسط النظري= ـــــ = ـــ =ـ= ١

عدد البدائل ٣ ٣

(تكرار الأول × وزنه) +(تكرار الثاني×وزنه) +(تكرار الثالث× وزنه)

تم حساب الوسط المرجح لكل ظاهرة=ـــــــــــــ

عدد أفراد العينة

وبذلك كل ظاهرة يكون الوسط المرجح لها (١)او اكبر من(١) تعد ظاهرة سلبية او إيجابية موجودة في مجتمع البحث واي ظاهرة الوسط المرجح اقل من(١)تعد غير موجودة في مجتمع البحث٠ ولإيضاح نسبة الظاهرة المئوية نطبق المعادلة :-

الوسط المرجح

الوزن المئوي = ـــ ×١٠٠ (الامام٣٢،١٩٨٥)

أعلى وزن

ولإيجاد معامل الارتباط بين درجات مقياس الظواهر والتحصيل طبق معامل ارتباط بيرسون ثم أختبر إحصائيا لإيجاد الدلالة الإحصائية له بالاختبار التائي٠(البياتي ١٩٧٧،ص١٨٣،ص٢٧٤)

نتائج البحث ومناقشتها : أولا الظواهر الإيجابية

أظهرت نتائج البحث ان هناك بعض الظواهر الإيجابية التي أيدها الطلبة من عينة مجتمع البحث والجدول(٢) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي للظواهر الإيجابية المتحققة٠

جدول(٢) الوسط المرجح والوزن المئوي للظواهر الإيجابية المتحققة حسب ترتيبها

المرتبة	الظاهرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	مخافة الله تبعد الشخص عن العمل الغير صالح٠	١ر٨٢	٩٠%
٢	اكره الطلبة الذين يحاولون مضايقة المدرس٠	١ر٦٣	٨١ر٥%
٣	أتعاون مع زملائي الطلبة٠	١ر٥١	٧٥ر٥%
٤	مدرسنا لا يتأخر عن الدرس٠	١ر٤٨	٧٤%
٥	اثمن جهود المسؤولين في أعمار المدارس وصيانتها٠	١ر٤٢	٧١%
٦	تحل لنا اغلب المسائل المطلوبة في الكتاب٠	١ر٣٤	٦٧%
٧	اقدم النصائح للذين يعبثون في ممتلكات المدرسة	١ر٢٨	٦٦٤%
٨	ارغب المشاركة بأعداد النشرات الجدارية	١ر٢٣	٦١ر٥%
٩	تتبع الإدارة الطلبة الضعاف وتوجههم	١ر١١	٥٥ر٥%
١٠	تنظم المدرسة الجدول الذي يراعي دروسنا العلمية	١ر١٠	٥٥%
١١	تقوم المدرسة برحلات علمية وترفيهية	١ر٠٢	٥١%

ونلاحظ من الجدول الظاهرة الإيجابية التي جاءت بالمرتبة الاولى(مخافة الله تبعد الشخص عن العمل الغير صالح)،وهذه ظاهره من الضروري توظيفها في تعديل السلوك والمواظبة على الجد والمتابعة من خلال التوجيه والإرشاد،والظاهرة بالمرتبة الثانية(اكره الطلبة الذين يحاولون مضايقة المدرس) ومطلوب من إدارات المدارس تعزيز هذه الظاهرة وتدعيمها بالآيات القرآنية والأحاديث والشعر في هذا المجال من خلال نشرات دراسية او تجمعات الادارة مع الطلبة مثل كلمة الخميس ،وبقية الظواهر المتحققة كانت تخص إدارة المدرسة (الفقرات التي جاء تسلسلها١١،١٠،٩)، وقسم هن الظواهر المتحققة والتي تخص الطلبة والتي دلت على سلوك وصحة نفسية معتدلة في مجال التدريس ٠ولو كانت الظواهر الإيجابية المتحققة قليلة نسبيا لا ترتقي الى مستوى الطموح، حيث شكل ٤٤% من الظواهر الايجابية٠

اما الظواهر الإيجابية والتي لم تحقق والتي كان الوسط المرجح لها اقل من الواحد والوزن المئوي لها اقل من ٥٠%يظهرها الجدول (٣) حيث ورد قسم من الظواهر الإيجابية لم تتحقق

جدول (٣) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي للظواهر الإيجابية الغير متحققة وحسب ترتيبها

المرتبة	الظاهرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١٢	يستخدم المدرس وسائل أيصاح٠	٠ر٩٨	٤٩%
١٣	ارغب بعودة نظام الإعفاء في الدروس٠	٠ر٩٢	٤٦%
١٤	توجد في المدرسة وسائل ترفيهية٠	٠ر٨٧	٤٣ر٥%
١٥	أعوض الدرس الذي أتغيب فيه من زملائي الطلبة٠	٠ر٧٧	٣٨ر٥%
١٦	أفكر بالحصول على درجات عالية في الرياضيات٠	٠ر٧٤	٣٧%
١٧	اشغل معظم وقتي بالدراسة ٠	٠ر٦٧	٣٢ر٥%
١٨	تتاح لنا فرصة في الدرس للاستفسار عما هو صعب ٠	٠ر٦٠	٣٠%
١٩	يستخدم المدرس أساليب متنوعة في التدريس٠	٠ر٥٢	٢٦%
٢٠	يحضر ولي أمري باستمرار للسؤال عني٠	٠ر٤٩	٢٤ر٥%
٢١	يقدر مدرسنا المجهود الذي نقوم به ويشجعنا٠	٠ر٤٨	٢٤%
٢٢	يستخدم مدرسنا المرح أحيانا وطرائف لبسيطة٠	٠ر٤٢	٢١%
٢٣	يتعاون مدرسنا مع الطلبة في إعادة بعض الموضوعات الصعبة ٠	٠ر٣٥	١٦ر٥%
٢٤	يتفهم مدرسنا لمشكلاتنا العائلية٠	٠ر٣٢	١٦%
٢٥	تكافئ المدرسة الطلبة المتفوقين٠	٠ر٣١	١٥ر٥%

يعود قسم منها الى المدرس وهي الفقرات التي جاء تسلسلها(٢١،١٩،١٨،١٢،٢٤،٢٣،٢٢)وقد تفسر هذه الاتجاهات السلبية للمدرسين من قبل الطلبة اما تبرير عن عجز الطلبة وعدم متابعتهم للدراسة نتيجة الظروف الصعبة التي مر ويمر بها البلد او ان من المدرسين لم يعطوا حق المهنته ولم يطبقوا ما درسو في الكليات وخصوصا أصبحت الأجور جيدة للمدرسين ومن الممكن معالجة هذه الامور بالتوجيه من قبل الأشراف(او الإرشاد) التربوي او من خلال اللقاءات في الدورات التي تقيمها مديرية التدريب،لابد من تذكرة المدرسين بالجانب الروحي ،مطلوب عودة النظر الى مهنة التعليم على أنها رسالة إنسانية او أمانة لأعداد جيل يُضمن المستقبل لهم ولبلادهم،ولحياة سعيدة ويظمنوا الآخرة والفوز بالنعيم الدائم، ويكفي فخراً للمعلم والمدرس ان يقول الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم(**إنما بعثت معلما**) (جزء من حديث أورده الدارمي ٣٥٢)وقد قيل لولا المربي لما عرفت ربي(فايد،١٩٨٤،ص٣٥)٠نحتاج الى تذكرة اخوتنا المدرسين بالدور الذي اسند لهم وبالمسؤولية امام الله عز وجل عن تربية وتعليم طلبته،تربية سليمة ليكونوا قرة أعين آبائهم

وذخيرة لبلدهم،واي تقصير منهم قد يؤدي الى تردي العلم، ونفوس طلبة مريضة وبالتالي تدفع الآمة الى الهاوية،لا نريد ان يحرم الطالب من القدوة الحسنة والمثل الأعلى المتمثل في شخصية مدرسيه لنتدارس مع مدرسينا وطلبتنا فضل العلم والتعليم حيث ورد الكثير في القرآن عن فضل العلم والعلماء ونأخذ البعض منها قوله تعالى:-

(إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)(فاطر: من الآية٢٨)

(قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ)(الزمر: من الآية٩)

(يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)(المجادلة: من الآية١١)

(بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ)(العنكبوت: من الآية٤٩)

ليسمع المدرس والمعلم هذا التكريم العظيم حينما يكون مشغولا بمهنته تكون حتى الكائنات المبرأة من الذنوب مشغوله بالاستغفار والدعاء له،واذ اخلص العمل لله كم من الحسنات والصدقات يكتسب٠

والقسم الآخر من الفقرات الغير متحققة مسؤولية الإدارة والتي جاء تسلسلها(١٤،٢٥) ممكن متابعتها بالتنسيق مع مديرية التربية او مع أولياء الطلبة والحد من تكرارها ،ويتحمل أولياء الأمور قسم من الظواهر الغير متحققة وهي(١٥،٢٠) ومن المكن ان ترسل الادارة على ولي امر الطالب لمناقشة وتذليل الصعوبات قدر الإمكان و بمساعدة المدرس ،اما الفقرة تسلسل ١٣**(ارغب بعودة نظام الإعفاء في الدروس)**مسؤولية وزارة التربية التي جمدت هذا القرار في حينها لضروف معينة ولحد ألان، والذي قد يثير الطلبة نحو المثابرة والحماس٠وبقية الظواهر الغير متحققة تعود للطالب مثل (١٦،١٧) ،ومن الممكن عن طريق التوجيه والإرشاد من قبل المدرس والإدارة الى تحقيق تلك الظواهر٠

الظواهر السلبية

اظهر البحث ان هناك ظواهر سلبية متحققة في طلبة عينة مجتمع البحث والجدول (٤) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي للظواهر السلبية والوزن المئوي لها وحسب ترتيبها٠

جدول(٤) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي للظواهر السلبية حسب ترتيبها

المرتبة	الظاهرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	لا تتوفر العدالة في تصحيح الأوراق الأمتحانية٠	١ر٧٤	%٨٧
٢	لا يهتم المدرس بمتابعة واجباتنا المدرسية٠	١ر٧٢	%٨٦
٣	مدرسنا يؤكد على الحفظ٠	١ر٧١	٥ر٨٥%
٤	ادخل دورات تقوية في المدرسة أو التدريس الخصوصي٠	١ر٦١	٥ر٨٠%
٥	عدم عدالة المدرس في معاملة الطلبة٠	١ر٤٥	٥ر٧٢%
٦	احاول ان اجل دراستي للرياضيات لحين وقت الامتحان٠	١ر٤٣	٥ر٧١%
٧	تغير جدول الدروس الأسبوعي باستمرار يسبب لنا إرباك٠	١ر٣٤	%٦٧
٨	يهدد مدرسنا بان تكون أسئلة الامتحان صعبة٠	١ر٣٢	%٦٦
٩	لا يقدر مدرسنا حالاتنا النفسية ولا الضروف التي تحصل٠	١ر٣١	٥ر٦٥%
١٠	يوبخ المدرس الطالب إذا اخفق في الإجابة عن السؤال٠	١ر٢٩	٥ر٦٤
١١	لا اعوض الدرس الذي اتغيبه بسؤالي٠	١ر٢٦	%٦٣
١٢	أتردد في سؤال المدرس ليعيد موضوع لم افهمه٠	١ر٢٣	٥ر٦١%
١٣	لا يسمح المدرس لنا بحل المسائل الرياضية ألا على طريقته٠	١ر١٩	٥ر٥٩%
١٤	يهتم المدرس بالامتحان اكثر من اهتمامه بتدريس المادة لنا٠	١ر١٨	%٥٩
١٥	ليس لدي شخص أثق به واطلعه على مشكلاتي٠	١ر١٧	٥ر٥٨%
١٦	لا احب ان أفكر في خطوات حل المسائل الرياضية ٠	١ر١٥	٥ر٥٧%
١٧	انقل واجباتي البيتية من زملائي او من ملازم فيها حل جاهز٠	١ر١٣	٥ر٥٦%

١٨	ارتبك عند مناقشتي زملائي الطلبة خارج الصف٠	١ر١٢	٥٦%
١٩	لا اخصص وقت كافي للدراسة مثلما بقية الامور٠	١ر١١	٥ر٥٥%
٢٠	آني عصبي المزاج٠	١ر١٠	٥٥%
٢١	صعوبة أسئلة الرياضيات في الامتحان تكون سبب في غش الطلبة٠	١ر٠٩	٥ر٥٤%
٢٢	ليس عندي هدف أسعى الى تحقيقه٠	٠ر٩٧	٥ر٤٨%
٢٣	توجد عندي أخطاء لا أستطيع أن أنساها٠	٠ر٩٦	٤٨%
٢٤	اتأخر عن الدوام٠	٠ر٩٢	٤٦%
٢٥	أتضايق من مدرس الرياضيات ٠	٠ر٨٥	٥ر٤٢%

نلاحظ ان الظواهر السلبية المتحققة قسم منها تقع على مسؤولية المدرس كما جاء في الظواهر التي تسلسلها(١،٢،٣،٥،٨،٩،١٠،١١،١٣،١٤) والتي حازت على المراتب الاولى من تأيد من الطلبة وقد حازت الفقرة(لا تتوفر العدالة في تصحيح الأوراق الأمتحانية)المرتبة الأولى وهذه حقيقة يلمسها الكثير من المدرسين حتى في التعليم الجامعي وهي من ضمن المآخذ على المدرس ويعود سبب ذلك ان التصحيح يعتمد على المدرس والذي يتأثر بعوامل طارئة او يتأثر بالنظرة الشخصية على الطالب وعليه يوجد ومن ضمن أدبيات القياس والتقويم ،ان المصحح لا ينظر الى أسماء الطلبة،وان يضع نموذج للإجابة موزع عليه الدرجات،وجاءت الفقرة(مدرسنا يؤكد على الحفظ)بالمرتبة الثالثة وهذه تتفق مع دراسات كثيرة(كدراسة العزاوي١٩٩٩) وهي الطريقة التقليدية في التدريس حتى قسم من المدرسين والمدرسات في اختباراتهم ينقلون أسئلة مباشرة من الكتاب وحتى في الامتحانات الوزارية مما يؤدي بالمدرس التأكيد على الحفظ وجاءت بالمرتبة الخامسة الفقرة(عدم عدالة المدرس في معاملة الطلبة)وهذه الظاهرة خطرة اذ تخلق الحساسية بين الطلبة مهما كان نوعيتهم ولنا دليل من القرآن اذ يقول الباري عز وجل(**اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضاً يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ**)(**يوسف: من الآية ٩**) هذه الغيرة وهم أنبياء فكيف بالطلاب،والفقرة التي تليها تهديد المدرس بان تكون الأسئلة القادمة بالامتحان صعبة وهذه الفقرة تسمع كثيرا حتى بالتعليم الجامعي ونسمع ان المدرس يهدد طلابه بما يسمى (Open book) اين هذا من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم(**يسروا ولاتعسروا وبشروا ولا تنفروا**))البخاري/٦٧،وكانت الظاهرة(لا يسمح المدرس لنا بحل المسائل الرياضية ألا على طريقته بالمرتبة التاسعة حيث كان وزنها المئوي٥ر٥٩% فكيف نريد من الطالب الإبداع اذ لا يسمح له ان يحل الا على طريقة المدرس الخاصة٠بل المفروض نشجع طلبتنا على السؤال ولنسمع طلبتنا أهمية السؤال للتعليم اذ حث الرسول على السؤال لمن جهل او لم يعرف ،كان رجل أصابته جروح في رأسه، ثم وجب عليه الغسل ،فسأل من كان معه هل يغتسل وجرحه ينزف، أشاروا عليه بالاغتسال بالماء ، فاغتسل ومات ،فلما بلغ ذلك الرسول(اللهم صلي عليه وسلم) قال((**قتلوه قتلهم الله ،ألا سألوا إذا لم يعلموا ٠٠؟فأنما شفاء العي (أي الجاهل) السؤال،ثم قال لو غسل جسمه وترك رأسه حيث أصابه الجرح**))**أبن ماجة/٥٦٥** ٠، وعن الأمام علي ابن أبي طالب(عليه السلام)((**العلم خزائن ، ومفتاحه السؤال،فسئلوا يرحمكم الله عز وجل،فأنه يؤجر فيه أربعة:السائل والمتعلم والمستمع والمحب**)) (**الفردوس بمأثور الخطاب٣/٦٨** ، أي قاعدة تربوية في عصرنا الحاضر،ابلغ من هذا ٠ونستطيع أن نعزز الطالب الذي يخطاء ونقول له ،حاول مره أخرى وأن كل إنسان معرض للخطاء حيث يقول الرسول الكريم(صلياالله عليه وسلم)((**كل ابن آدم خطاء وخير الخطاءين التوابون**))**الترمذي**/٢٤٢٣ ٠

أمـــا القســـم الآخـــر مـــن الظـــواهر الســـلبية المتحققـــة وهـــي (٤،٦،١٢،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١) تعود للطالب والذي يتضح ان لديهم مشكلات نفسية او سلوكية غير مرغوبة وتجاه سلبي نحو الدراسة وقد يعود سبب ذلك اما بتأثير المدرس او أسلوب تدريسه الذي يستخدم التهديد والوعيد فلو عود المدرس على ان الامتحان ما هو آلا اختبار لمقدرة الطالب وهناك عدة محاولات له مقرونة مع عملية الإرشاد والتوجيه لكيفية الدراسة قبل الامتحان بفترة ويسائل الطالب اذا واجهته صعوبة فان الطالب بذلك يألف أداء الامتحان دون انفعال يعوق قدرته على استرجاع ما درسه٠او قد يكون السبب من طبيعة التكوينية للطالب والبيئة التي يعيش فيها سواء الداخلية مثل الصف حيث يغلب عليه الخوف وتردد واعتقاده ان المدرس سيسخر منه اذا لم يعرف الإجابة او خارجية مثل البيت والمجتمع، ومن الضروري ان يؤمن ويقتنع كل من المدرس و الطالب بان النجاح هو فرض واجب التنفيذ لأن الآمر من الله تعالى ،حيث انه خلق الإنسان ليكون خليفته في الأرض حيث يقول تعالى:(**وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً**)(**البقرة: من الآية ٣٠**)٠ولنأخذ بعض ماذكر عن الرسول صلى الله عليه وسلم :-

- **(طلب العلم فريضة على كل مسلم) ابن ماجه /** ٢٢٠
- **(من سلك طريق يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة ،وان الملائكته لتضع أجنحتها لطالب العلم ، وانه ليستغفر للعالم من في السماوات والأرض حتى الحيتان في الماء ،وفضل العالم على العبد كفضل القمر على سائر الكواكب ان العلماء هم ورثة الأنبياء لم يرثو دينار ولادرهم وانما ورثوا العلم فمن أخذه اخذ بحظ وافر) مسند احمد/** ٢٠٧٢٣
- **(اغد عالماً او متعلماً او مستمعاً ولاتكن الرابع فتهلك) الترمذي/** ٢٥٠
- **الدنيا ملعونة، ملعون من فيها الا متعلم خير او معلمه) ابن ماجه/**٤١٠٢ ٠
- **(معلم الخير والمتعلم في الآجر سواء وليس لسائر الناس بعد خير)/الدارمي** ٢٤٩

(تعلموا العلم،فانه تعلمه حسنة،ودراسته تسبيح وابحث عنه جهاد،وطلبه عبادة،وتعليمه صدقة)

- والسنة النبوية الشريفة مليئة في هذا المجال ،تقول السيدة عائشة أم المؤمنين عن خُلق الرسول (صلى الله عليه وسلم)(كان خُلقه القرآن)مسند أحمد/٢٤٦٢٩ ،أن حياة الرسول الكريم(صلى الله عليه وسلم) لم تكن مجموعة من الخوارق المادية ولا المعجزات الحية وانما كانت أساليب تربوية رائعة في تربية الأجيال ليسعدوا في الدنيا وينالوا نعيم الآخرة٠

وظاهرة واحدة مسؤولية إدارة المدرسة وهي(تغير جدول الدروس الأسبوعي باستمرار يسبب لنا إرباك) وقد يعود السبب الى طلبات المحاضرين الخارجين من غير المدرسة او طلبات المدرسين المتغيرة حسب الظروف المستجدة٠

والظواهر السلبية التي لم تتحقق والتي جاء تسلسلها(٢٢،٢٣،٢٤،٢٥) والتي تخص كلها نفسية الطلبة ،وجاءت اوزنها المئوية وتواجدها في عينة البحث بنسبة تراوحت بين(٥ر٤٢ %- ٥ر٤٨ %) وكونها اقل من ٥٠% وشكلت نسبة ١٦% من المجموع الكلي للظواهر السلبية التي ممكن عدها ظواهر غير موجودة في مجتمع البحث وتكون من ضمن الظواهر الإيجابية عند الطلبة٠

ولدراسة طبيعة العلاقة بين هذه الظواهر بنوعيها الإيجابية والسلبية التي افرزها المقياس والتحصيل ،وبعد تطبيق معامل ارتباط بيرسون واختبار الدلالة الإحصائية لهذا المعامل يبين جدول(٥) معامل الارتباط بين الظواهر والتحصيل والوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من مقياس الظواهر والتحصيل٠

جدول(٥) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للتحصيل ومقياس الظواهر ومعامل الارتباط

مقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة الاختبار التائي
الظواهر	٥٤ر٧٨	١٨ر٨٧	٠ر٦١	١٠ر٢٧ *
التحصيل	٦٣ر٨٨	١٧ر٦٥		

*** ذو دلالة عند مستوى ٠١ر٠**

يبين الجدول (٥) انخفاض الوسط الحسابي للظواهر بصورة عامة مقارنة بالتحصيل،ومعامل الارتباط بينهما موجب و نوع العلاقة متوسطة وذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠١ر٠ أي الطالب الذي لا يشكو من بعض الظواهر النفسية والسلوكية السلبية او توجد عنده بنسبة قليلة يكون تحصيله عالى في مادة الرياضيات وبالعكس الطالب الذي تتواجد عنده بعض الظواهر السلبية يكون ذي تحصيل منخفض في مادة الرياضيات وبذلك تتحقق فرضيات البحث والتي تقضي بوجود ظواهر سلبية يعاني منها الطلبة وأخرى إيجابية يتمتع بها الطلبة والفرضية الأخرى يوجد ارتباط موجب بين الظواهر التي شخصها البحث في الطلبة وتحصيلهم في الرياضيات، وتأتي نتائج البحث متفقة مع ما ذكر من الدراسات الواردة في البحث٠

وقد يكون لبرنامج بسيط ان يزيد إيجابيات الطلبة، مثل برنامج ظهر في التلفزيون باسم صناع الحياة يقدمه أ٠عمر خالد كان مدته ثلاث اشهر برنامج عملي لأحياء البلاد وإنقاذ الشباب يرتكز على القرآن والسنة واقوال الصحابة ،هدف الى:-

١- يجب ان يكون لكل فرد من افراد المجتمع دور مؤثر فعال في خدمة البلاد وتحويل طاقة الإنسان الى عمل إيجابي نفيد للمجتمع بدل من تسريبها وتفريغها في ما لا يفيد

٢- بث الأمل في نفوس الشباب اليائس والمحبط٠

٣- تثبيت التدين المكتسب والبعد عن المعاصي٠

خاطب شرائح المجتمع بالأخص الشباب وطلبة الثانويات والجامعات وتسأل كيف نحقق نهضة للإسلام وللمسلمين وكيف نتخلص الظواهر السلبية (السلبية،عدم الجدية،الجهل وعدم المعرفة،عدم تحمل المسؤولية،عدم تنظيم الوقت،عدم وجود هدف في الحياة،تضنييع الموارد،عدم تشغيل العقل) ثم عرض القيم المضادة لظواهر السلبية وهي (الإيجابية،الشعور بالمسؤولية،الانتماء والمرجعية للإسلام،الجدية وبذل الجهد،أدراك قيمة الوقت،العمق الثقافي،الإتقان في العمل،المحافظة على الموارد،تذوق الفن والجمال،وجود هدف في الحياة) ولنأخذ أحد الجوانب منها وهي الإيجابية وهي واحد من عشرة نوقشت ، حيث تسائل البرنامج ما هو الشيء الإيجابي الذي استطعت ان تقدمه للمجتمع وكم كانت النتيجة مفرحة حيث استجاب (٥٥٢٧١) فردا أرسلوا ردودهم وكان المشتركين من مدارس وجامعات في الوطن العربي ،بل وضع لهم استبيان ليقيم الشخص نفسه هل هو إيجابي على النحو الآتي:-

ت	الظاهرة أو (التساؤل)	التقيم		
		اقل من ٢	بين ٢-٥	اكثر من ٥
		إيجابي ضعيف	إيجابي وسط	إيجابي جداً

١	**كم عملا إيجابيا قمت به هذا الأسبوع؟**			
٢	**كم شخصا شجعت ليقوم بعمل إيجابي؟**			
٣	**كم عدد الذين قمت بنشر الاستبيان لهم؟**			

وعند احتساب النتائج لـ (٥٥٢٧١ مشترك) وكانت مدة الاستبيان ١٠ أيام فقط ، كان ٦٢%منهم إيجابي جداُ ،٣٠%منهم متوسط الإيجابية ،٨% منهم ضعيف الإيجابية ثم علق على نسبة٨% انهم إيجابيين لشجاعتهم واعترافهم بأنهم لم يكونوا على القدر المطلوب وهذه أولى خطوات الإيجابية الحقة وهي الصراحة التامة مع النفس،ومن ضمن المواقف الإيجابية التي طرحها المشتركين،مهندس جامعي قام بفكرة تعتبر زكاة العلم وهو متفوق في الرياضيات قام بكتابة إعلان على العمارة التي يسكن بها ورقم تلفونه وبريده الإلكتروني وقرر ان يعطي دروس خصوصية مجانا في الرياضيات لجميع المراحل الدراسية، مثال أخر شاب عراقي قام بمشروع اسماه(زراع الورد) هدفه إسعاد الشعب العراقي الممتحن الصابر ومساعدة أبنائه الذين يرغبون في محو أميتهم او تعليم مهارات الكمبيوتر (البرنامج مسحوب عن طريق الانترنيت)٠

والمتطلع على كل البرنامج يسعد كثيرا بوجود هذه الطاقات الهائلة في بلادنا العربية،والتي تريد أحد يحركها ويفجرها ،ويتساءل الباحثان في إمكانية عمل مثل هذه المشاريع في بلادنا؟ فالطاقات العراقية مشهود لها بالكفاءة وأساتذتنا يشهد لهم العالم كله،وما البحوث والمؤتمرات التي تعمل على إعدادها الجامعات والمراكز مؤسسات ألا دليل على الإيجابية٠

الاستنتاجات

١- للظواهر النفسية والسلوكية تأثير في زيادة التحصيل في الرياضيات أو انخفاضه٠ حسب نوعها٠

٢- اغلب الظواهر السلبية التي يعاني منها الطلبة أو الإيجابية الغير متحققة مسؤولية المدرس

٣- هناك ظواهر نفسية و سلوكية يعاني منها الطلبة أو يؤيدها تعود الى عدة محاور هي:-
المدرس _الإدارة المدرسية- البيئة التي تحيط بالطلبة، الداخلية في المدرسة او الخارجية المتمثلة في البيت والمجتمع٠

٤- توجد علاقة إيجابية متوسطة بين بعض الظواهر النفسية والسلوكية والتحصيل في الرياضيات

التوصيات والمقترحات:-

١- الإيعاز الى إدارات المدارس بعقد ندوات مفتوحة بين المدرسين والطلبة وبحضور مشرفين ومسؤولين من التربية تطرح فيها الظواهر الإيجابية والسلبية لك من الطرفين والعمل على تذليلها كلما أمكن ذلك٠

٢- تعين مرشدين تربويين في المدارس الثانوية لتعرف على مشكلات الطلبة النفسية والسلوكية والعمل على حلها او تذليلها٠

٣- تكليف مرشدي الصفوف بمهمة المرشد والموجه التربوي في حالة عدم تواجده في المدرسة٠

٤- عقد لقاءات ومحاظرات من قبل علماء الدين او أساتذة متخصصين في علوم القرآن والصحة النفسية لتبصير الطلبة ٠

٥- تجربة البرامج الإرشادية والنفسية و أثرها في تحصيل الطلبة وزيادة اتجاهاتهم الايجابية٠

٦-أن تطعم المناهج التربوية والنفسية لأعداد المدرسين والمعلمين بأساليب الرسول(صلي الله عليه وسلم) والسلف الصالح في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس ٠
٧- يبلغ المدرسين والمعلمين عن طريق الكتب المنهجية أو التدريب أو الأشراف الاختصاصي،بضرورة توظيف الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية الشريفة كل حسب اختصاصه،وكلما أمكن ذلك،مثل عن تدريس موضوع الكسور في الرياضيات(الأول متوسط) أو الزكاة أو الميراث الاستعانة بسورة النساء٠
٨- مناقشة البحث والبحوث المتماثلة في دورات تدريبية لاستفادة منها٠
٩- أجراء مسابقات طلابية في القرآن الكريم والسنة فيما يخص التربية والتعليم٠
١٠- اقتراح برنامج للتوجيه والإرشاد في مراحل التعليم العام٠
١١- أجراء بحوث ،مثل الأساليب النفسية أو الإرشادية في ضلال القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة٠

المصادر

أولا العربية:-

١- **القرآن الكريم٠**
٢- إبراهيم،نجيب اسكندر وآخرون،الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي ط٢،مؤسسة المطبوعات الحديثة، القاهرة ١٩٦١
٣- الإمام،مصطفى وآخرون القياس والتقويم ،ج٢ جامعة بغداد ١٩٨٨ ٠
٤- الألوسي،جمال حسين، الصحة النفسية،مديرية دار الكتل للطباعة والنشر ،بغداد ١٩٩٠٠
٥- الأزيرجاوي،فاضل محسن،أسس علم النفس التربوي،دار الكتب للطباعة والنشر،جامعة الموصل ،١٩٩٠ ٠
٦- ابو زينة،فريد كامل وعبدالله الكيلاني اثر التخصص التعليمي على الاتجاهات نحو مادة الرياضيات عند فئات من المعلمين والطلبة في الأردن دراسات، الجامعة الأردنية المجلد ٢ ،العدد ٢
٧- أحمد،سليمان عودة،القياس والتقويم في العملية التدريسية ،دار الأمل للنشر والتوزيع ط٣،الأردن ١٩٩٨ ٠
٨- عبد الغفور، أزهار عبد المجيد الأخطاء الشائعة في أجراء العمليات الحسابية لتلاميذ المدرسة الموحدة في اليمن رسالة ماجستير غير منشورة،بغداد ،جامعة بغداد٠
٩- بلوم،بنيامين وآخرون،تقيم تعلم الطالب التجميعي والتكويني،ترجمة محمد امين المفتي وآخرون،نيويورك،دار ماكجروهيل للنشر،مركز الدولي للترجمة٠
١٠- البياتي،عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس،الجامعة المستنصرية بغداد ١٩٧٧ ٠
١١- تفسير القرطبي،الجامع لأحكام القرآن،للأمام أبو عبد الله محمد القرطبي،دار الكتب العلمية،بيروت ١٩٨٨ ٠
١٢- جابر،عبد الحميد جابر،التعليم وتكنولوجيا التعليم،القاهرة،دار النهضة العربية،١٩٨٠٠
١٣- الجنابي،طارق كامل داوود توظيف النصوص والآيات القرآنية في التدريس وأثرها في تحصيل الطلبة وميولهم نحو مادة علم الأحياء رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد-التربية(أبن الهيثم)٢٠٠٣ ٠

١٤- حسين،محمود عطا محمود،العادات ،الاتجاهات الدراسية لدى مجموعة من الطلاب دراسة في التوجيه والإرشاد،في رسالة الخليج العربي العدد الرابع ،السنة الخامسة ١٩٨٥ ٠
١٥- الداود،علاء عادل ناجي بناء مقياس الاضطرابات السلوكية لأطفال الصفوف الأولى مرحلة التعليم الأساس في الأردن أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية(ابن رشد) جامعة بغداد ٢٠٠٠ ٠
١٦- داود، ماهر محمد و مجيد مهدي محمد، أساسيات في طرائق التدريس العامة، الموصل جامعة الموصل، ١٩٩١ ٠
١٧- ربايعة،محمد تقيم معلمي ومعلمات المحافظات الجنوبية في الأردن لبرنامج تدريبهم على تطبيق المناهج الجديدة في مجلة أبحاث اليرموك(العلوم الإنسانية) الأردن ١٩٩٣
١٨- رزوق، اسعد موسوعة علم النفس المؤسسة العربية للتوزيع والنشر ط١، بيروت ١٩٧٧ ٠
١٩- زيدان،الشناوي عبد المنعم الشناوي،العلاقة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات ،في رسالة الخليج العدد التاسع والعشرين ،السنة التاسعة،١٩٨٩م٠
٢٠- سنن الدارمي:للإمام الحافظ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي،دار الكتاب العربي ط١،١٩٧٨ ٠
٢١- سنن ابن ماجة-أبى عبدالله محمد-تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي- دار الحديث- مطبعة دار أحياء الكتب العربية(بدون سنة طبع)٠
٢٢- سنن الترمذي(الجامع الصحيح)لأبي عيسى محمد-تحقيق وشرح احمد محمد شاكر- دار الكتب العلمية ٠بيروت(بدون سنة طبع)٠
٢٣- شكري، سيد احمد ،الاتجاهات نحو مادة الرياضيات وعلاقتها باختيار نوع التخصص الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى لدى تلاميذ الأول ثانوي في قطر، رسالة الخليج العربي العدد ١٨ ،السنة ٦ ،الرياض ١٩٨٦ ٠
٢٤- ---------،أخطاء التلاميذ الشائعة في الكسور العشرية والاعتيادية في الرياضيات للمرحلة الابتدائية ،رسالة الخليج العربي ،العدد ٤٧،١٩٩٣
٢٥- صحيح البخاري، أبى عبدالله محمد إسماعيل- دار أحياء التراث ٠
٢٦- صحيح مسلم،للأمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري-تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي-دار أحياء الكتاب العربي ط١ ١٩٥٥ ٠
٢٧- علام ،صلاح الدين محمود تل ،أساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارمتية ط١، القاهرة دار الفكر العربي ،٢٠٠٠ ٠
٢٨- العاني،زياد محمود-أساليب الدعوة والتربية في السنة النبوية -شركة الراشد للطباعة والنشر بغداد-٢٠٠١ ٠
٢٩- عودة،احمد سليمان، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢ ،اربد الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩٨
٣٠- العزاوي،رحيم يونس كرو،تقويم السلوك التدريسي لمدرسي الرياضيات في المرحلة الإعدادية،رسالة ماجستير غير منشورة /جامعة بغداد كلية التربية(أبن الهيثم)١٩٩٩ ٠

٣١- علي،راشد اختيار المعلم واعداده ودليل التربية العملية،القاهرة، دار الفكر العربي ١٩٩٦ .
٣٢- الغريب،رمزية التقويم والقياس النفسي التربوي القاهرة مكتبة ألا نجلو المصرية ١٩٧٧ .
٣٣- القيسي،هند دراسة ظاهرة الضعف في الرياضيات في رسالة المعلم الأردن،مجلد ٢٧،عدد ٢،١٩٨٤ .
٣٤- عبد الحسين ،كريم حمود وخليل إبراهيم العلاقة بين الاتجاه والتحصيل في الرياضيات لطلبة الصف الأول المتوسط، مجلة التربوي بغداد العدد ٤، ١٩٨٦
٣٥- مقدادي،احمد محمد،اسباب ضعف الطلبة في الرياضيات من وجهة نظر كل من الطالب ،معلم الرياضيات في رسالة المعلم العدد ٤، مجلد ٣٥ الاردن ١٩٩٢ .
٣٦- المحرزي،عبدالله عباس مهدي اثر استخدام ثلاث طرق علاجية في اطار استراتيجية اتقان التعلم على تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها،اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ابن الهيثم بغداد ٢٠٠٣ .
٣٧- مرعي،توفيق احمد ،ومحمد محمود الحيلة طرائق التدريس العامة،دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة،ط١ ، عمان الاردن ٢٠٠٢ .
٣٨- مسند أحمد–أحمد بن حنبل–طبعة المكتب الإسلامي –بدون ستة طبع.
٣٩– الهاشمي،عبد الحميد،الرسول العربي المربي،دار الهندسة للنشر والتوزيع ط٢،الرياض السعودية،١٩٨٥ .

المصادر الأجنبية

40- Dentifying Institutional goals –National Laboratory for Migner Induction, Darolina UmL. Norman 1971 .

41- Garet Micnal S. mills, virginis I. Chanyes in teaching practices, The effecte of the curriculum and evaluation standers, in mathematics –t 1995

42- Good T.L. and et al. Effects of teacher sex,student and student achievement on class room interacion.Joural of Education Psychology 1973 ,vol. 65.

43- Jonnson D. & Rising GR. Cuidlinec for teaching mathematics USA was worth publishing company, 1972.

44- Wright, C.J. and Nuthal, G. Relationship between Teacher Behavior and pupil Achievement in three experimental Elementary Science lessons,American Educational Research Journal 1970,Vol. 7.

45- New port, John f. Why the Decline in student of Basic skills? School science and mathematics fed. 1979.

46- Xin, Man A. " Reciprocal Relationship between Attitudes toward mathematics and Achievement mathematics" Journal of Education Research,Vol.(go),No. (4).pp221-229. 1997.

الملحق(١) الاستبيان بصورة النهائية

مقياس بعض الظواهر النفسية و السلوكية

الصف: المدرسة:

درجة امتحان نصف السنة في الرياضيات:

الطالبة تحية طيبة .....

عزيزي الطالب/

المقياس الذي بين يديك يهدف للتعرف على بعض الظواهر او السلوك المرغوب او الغير مرغوب في دروس الرياضيات سواء من المدرس او الطلبة ، واعلم بأنه لا توجد إجابة صحيحة محددة وانما المطلوب رأيك في ولاداعي لذكر الاسم حتى لا تحرج من الإجابة. والآن إقراء جيداً ثم ضع علامة(√) أمام كل ظاهرة وفي المكان الذي تراه مناسبا كما في المثال الآتي:-

ت	الظاهرة	موافق بدرجة		لا أوافق
		كبيرة	متوسطة	
٣	احب درس الرياضيات	√		

أي هذا الاختيار يعني أنك موافق بدرجة كبيرة أما إذا كانت الإشارة في المربع الثاني يعني انك موافق بدرجة متوسطة وإذا الإشارة في المربع الثالث انك غير موافق على هذه العبارة وهكذا بقية الفقرات.

والآن يرجى الإجابة على جميع الفقرات وضع علامة واحده فقط أمام كل فقرة وتذكر ان هذا رأيك الشخصي ولا يطلع على أجابتك أحد سوى الباحث وشكرا لتعاونكم معنا سلفا.....

الباحثان

د. عبد الواحد حميد الكبيسي و د. صبري بردان الحياني

ت	الظاهرة	موافق بدرجة		لا أوافق
		كبيرة	متوسطة	
١	أفكر بالحصول على درجات عالية في الرياضيات.			
٢	لا احب ان أفكر في خطوات حل المسائل الرياضية.			
٣	ارتبك عند مناقشتي لزملائي الطلبة خارج الصف.			
٤	مخافة الله تجعل الشخص يبتعد عن العمل الغير صالح.			
٥	اشغل معظم وقتي بالدراسة.			
٦	ليس لدى شخص اثق به واطلعه على مشاكلي.			
٧	لا يسمح المدرس بحل المسائل الرياضية الا على طريقته.			
٨	أني عصبي المزاج.			
٩	توجد عندي أخطاء لا أستطيع ان أنساها.			
١٠	يتفهم مدرسنا لمشكلاتنا العائلية.			
١١	يتقبل مدرسنا أفكارنا ويناقشها.			
١٢	يتعاون مدرسنا مع الطلبة في اعادة بعض الموضوعات الصعبة.			
١٣	ارغب بمشاركة بأعداد نشرات جداريه.			
١٤	اكره الطلبة الذين يحاولون يضايقون المدرس.			
١٥	عدم عدالة المدرس في معاملة مع الطلبة.			
١٦	لا تتوفر العدالة في تصحيح الأوراق الامتحانية.			
١٧	اقدم النصائح للذين يعبثون في ممتلكات المدرسة.			
١٨	اثمن جهود المسؤولين في أعمار المدارس وصيانتها.			
١٩	ادخل دورات تقوية في المدرسة والتدريس الخصوصي.			
٢٠	يستخدم مدرسنا أساليب متنوعة في التدريس.			
٢١	تتبع الإدارة الطلبة الضعاف وتوجههم.			
٢٢	تكافئ المدرسة الطلبة المتفوقين.			
٢٣	ارغب بعودة نظام الإعفاء في الدروس.			
٢٤	أخاف الرسوب في الرياضيات.			
٢٥	اتضايق من مدرس الرياضيات.			
٢٦	عدم قدرتي على تنظيم وقتي.			
٢٧	استعين بزملائي او من ملازم فيها حل لعمل الواجبات البيتية.			
٢٨	لا يهتم المدرس بمتابعة واجباتنا المدرسية.			
٢٩	أحاول ان استخدم الغش في الامتحان.			
٣٠	لا افكر في خطوات حل المسائل الرياضية .			
٣١	يهدد مدرسنا بان تكون الاسئلة صعبة بالامتحان.			
٣٢	لا يقدر مدرسنا حالاتنا النفسية ولا الضروف التي تحصل.			
٣٣	تغير جدول الدروس الأسبوعي باستمرار يسبب لناالارباك.			
٣٤	تنظم المدرسة الجدول الذي يراعي دروسنا العلمية.			
٣٥	يركز مدرسنا في الامتحان على الأسئلة الصعبة.			
٣٦	أتأخر عن الدوام.			
٣٧	أتغيب عن بعض الدروس الصعبة.			
٣٨	يفرض مدرسنا علينا آرائهم بالقوة.			
٣٩	يقدر مدرسنا الجهود الذي يقوم بها الطلبة ويشجعهم.			
٤٠	يستخدم مدرسنا المرح أحيانا وطرائف البسيطة.			
٤١	يؤكد مدرسنا على الحفظ.			
٤٢	لا يتأخر مدرسنا عن الدرس.			
٤٣	أتعاون مع زملائي الطلبة.			
٤٤	يحضر ولي أمري باستمرار لسؤال عني.			
٤٥	يحضر ولي أمري في مجالس الاباء والمدرسين.			
٤٦	توجد في المدرسة وسائل ترفيهية.			
٤٧	يوبخ مدرسنا الطالب اذ اخفق بالإجابة على السؤال .			
٤٨	تقوم المدرسة رحلات علمية وترفيهية.			

٤٩	تحل لنا اغلب المسائل المطلوبة فى الكتاب٠			
٥٠	يستخدم المدرس وسائل أيضاح مع الدرس٠			